

شعب الإيمان

2302 - أخبرنا أبو القاسم بن حبيب أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثني أبي عن سالم بن قتيبة قال قال كنت عند هشام بن هبيرة فجرى ذكر الحرب فقال هشام والله ما أسرى رجلان قط دينهما واحد وحبسهما واحد و مروءتهما واحدة أحدهما يلحن و الآخر لا يلحن و أفضلهما في الدنيا و الآخرة الذي لا يلحن قال : قلت أصلح الله الأمير هذا في الدنيا الفضل فصاحته و عربيته ففضله في الآخرة لماذا ؟ قال : لأنه يقيم كتاب الله على ما أنزل الله عز و جل و هذا يدخل في كتاب الله ما ليس فيه و يخرج ما هو فيه